

الشريعة والرافضة الأصولية والأخبارية

SYIAH RAFIDHAH USHULIYAH AKHBARIYAH

Oleh:

Pusat Kaji Hadits (Youtube)

Ana Muslim Center (Facebook)

Ana Muslim Center (Instagram)

0858 7953 4419 (watsapp)

Disebarkan tahun 1441 H / 2020 M (tahun covid-19)

بسم الله الرحمن الرحيم

فصل: بعض المصطلحات

الشيعة: في الاصل هم الذين شايعوا عليا من أبي طالب، ثم صاروا فرقة من فرق المسلمين يعتقدون أن الخلافة في علي، وفي أولاده من بعده، ثم صاروا فرقا كثيرة، كل فرقة لها عقائدها الخاصة بها، تخالف بها عقيدة أهل السنة والجماعة. معجم لغة الفقهاء (ص: ٣١٨)

الرافضة: فرقة من الشيعة تستحل الطعن في الصحابة وسموا بالرافضة لانهم رفضوا إمامهم زيد بن علي لما نهاهم عن سب أبي بكر. معجم لغة الفقهاء (ص: ٣١٨)

الإثنا عشرية: فرقة من الشيعة الإمامية يَقُولُونَ بِأَثْنَيْ عَشَرَ إِمَامًا أَوْلَهُمْ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَخْرَهُمُ الْإِمَامُ الْمُنْتَظَرُ. المعجم الوسيط (١/ ١١١)

الجعفرية: فرقة من الشيعة الإمامية وهم الباقرية أتباع جعفر الصادق بن محمد الباقر. [وفرقة من فرق المعتزلة أتباع الجعفرين جعفر بن حرب وجعفر بن مبشر]. المعجم الوسيط (١٠/١٣٥)

الإمامية: فرقة من الشيعة تقول بإمامة علي وأولاده دون غيرهم. المعجم الوسيط (١٠/١٣٦)

الأخباريون: إن الأخباريين هم الذين يتمسكون بظواهر الحديث مقابل الأصوليين الذين يرون الأدلة العقلية من الأدلة الشرعية. ومعناه أن الأخباريين لا يرون الأدلة الشرعية إلا الكتاب والحديث. والمعروف أن الحديث عند الشيعة ما نقل عن أحد أئمتهم المعصومين حسب زعمهم الاثني عشرى ومن رسول الله أيضاً، فكل ما نقل عن هؤلاء فهو حديث عندهم وهو حجة لأنه منقول عن معصوم وحجة، وما نقل عن الحجة حجة على اليقين، ثم لا ينظر عندهم أن هذا الحديث ما منزلته وشأنه مادام وجد في الأصول الأربعمائة ونقل منها، والأصول عند القوم الكتب التي ألفها وجمعها أصحاب الأئمة. الشيعة والتشيع - فرق وتاريخ (ص: ٣٢٠)

ويعدّ مِنْ أعيان الطائفة الأخبارية الحر العاملى صاحب (وسائل الشيعة)، والنورى الطبرسى صاحب (مستدرك الوسائل)، ومحمد حسين كاشف الغطاء، ونعمت الله الجزائرى وغيرهم. الشيعة والتشيع - فرق وتاريخ (ص: ٣٣٥)

الأصوليون: هم الذين يرون الأدلة العقلية من الأدلة الشرعية. (الشيعة والتشيع ص ٣٣٥)

ومن أعيان الطائفة الثانية (الأصولية) فى الآونة الأخيرة السيد دندار على، والطباطبائى، ومحسن الحكيم، والخوئى، وشريعت مدارى، والخمينى، وغيرهم. الشيعة والتشيع - فرق وتاريخ (ص: ٣٣٥)

فصل: الخلاف بين الأصولية والأخبارية:

وهناك اختلاف آخر حدث بين الاثنى عشرية فى القرون المتأخرة وهو اختلاف ما يسمى باختلاف الأخباريين والأصوليين، فافتقرت الاثنا عشرية إلى فرقتين متحاربتين متعاديتين حملت إحداهما على الأخرى وشنعت الأخرى على الأولى، وكثر النزاع حتى اتهم

الأخباريون الأصوليين بالخروج عن التشيع الحقيقي الأصلي، وكتبت الكتب وألفت الرسائل وتحزبت الأحزاب، فقال الأخباريون: نعتقد بظاهر ما ورد به الأخبار، متشابهة كانت أم غير متشابهة فنجرى المتشابهات على ظواهرها ونقول فيها ما قاله سلفنا". الشيعة والتشيع - فرق وتاريخ (ص: ٣٢)

واتهم الأخباريون الأصوليين: أن الباعث لهم على الاختراع هذه القواعد الأصولية والأدلة الأربعة الشرعية هو أنهم بكتب المخالفين للإمامية بلا ضرورة داعية إليه وبدون قيام حجة حاکمة". فألف كل فئة كتباً كثيرة لتأييد مسلكهم، فمن الأخباريين ألف محمد أمين ابن محمد شريف الاسترا آبادي كتابه المشهور (الفوائد المدنية). وردّ عليه نور الدين العامل بكتابه (الفوائد المكية في مداحض حجج الخيالات المدنية ونقض أدلة الأخبارية). وردّ عليه أيضاً السيد دلدار على اللكهنوي بكتاب سمّاه (أساس الأصول)، وهذا الكتاب موجود بين أيدينا طبع في الهند، وذكره صاحب الذريعة إلى تصانيف الشيعة. ثم ردّ عليه ميرزه محمد

عبد النبي النيسابوري الهندي الشهير بالأخباري بكتاب سماه (معاول العقول لقلع أساس الأصول) ودافع فيه عن (الفوائد المدنية) وعتف القول على مؤلف الأساس، وهذا الكتاب موجود مطبوع أيضاً، وقد ذكره صاحب الذريعة في كتابه. ثم ردّ عليه السيد نظام الدين حسين والسيد أحمد على وغيرهم بكتاب (مطارق الحق واليقين لكسر معاول الشياطين) وقد ذكر هذا الكتاب الطهراني في موسوعته. الشيعة والتشيع - فرق وتاريخ (ص: ٣٢٥)

فصل: هل الأصولية والأخبارية متفقون على تحريف القرآن؟

قال شيخنا ناصر القفاري في كتابه: أصول مذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية - عرض ونقد - (١٥/٣١):

"كما أن للأستاذ محمد مال الله كتاباً بعنوان: «الشيعة وتحريف القرآن» انتهى فيه إلى أن شيوخ الشيعة اتفقوا على القول بهذه الفرية، واستشهد على ذلك بكلام اثني عشر شيخاً من شيوخهم يقولون بهذا الافتراء، ولم يشر إلى وجود خلاف بينهم في هذا مع أن طائفة من شيوخهم أنكروه ...

إلى أن قال: كما أنه وقع - كما وقع إحسان من قبله - بذكر بعض الروايات للشيعنة والتي فيها ذكر قراءة للآية مروية عن السلف ، واعتبرها - بجهل - من قبيل التحريف.

قال: والسبب في ذلك هو اعتمادهم بدون تدبر على كتاب فصل الخطاب!

قال: لكن الدكتور على أحمد السالوس وهو أحد المهتمين بقضية الشيعة، لا يتفق مع الأستاذ محب الدين الخطيب وغيره في نسبة هذا الجرم الشنيع إلى الإمامية عامة، ويرى أن ذلك خاص بالإخباريين فقط، أما الأصوليين منهم فهم يتبرؤون من هذه المقالة، لكن هذا التقسيم لم يكد يسلم له بطريقة جازمة، حيث قام بمقابلة أحد مراجع الشيعة الأخبارية وسأله عن رأيه في ذلك فقال: إن التحريف وقع في القرآن الكريم من جهة المعنى فقط.

يقول الدكتور السالوس: وأعطاني كتيباً كتبه تعليقاً على مقال يهاجم الشيعة، ومما جاء في هذا الكتيب: "مذهبنا - ومذهب كل مسلم - بأن القرآن الكريم المتداول بين أيدينا ليس فيه أى تحريف بزيادة

أو نقصان، وما ذكر في بعض الأحاديث بأن فيه تحريفاً ونقصاناً فهو مخالف لعقيدتنا في القرآن الكريم الذي هو الذكر الحكيم، والذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه".

وقال الدكتور: لعل القائلين بهذه الفرية هم فريق من الأخباريين لا كلهم، أو يكون الكلام في ذلك الكتيب مبعثه التقية". إلى آخر كلامه حفظه الله.

فصل: أيهما أكثر الآن؟ الأصولية أو الأخبارية؟

قال شيخنا ناصر القفاري حفظه الله في كتابه: أصول مذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية - عرض ونقد - (١) / (١٦٦):

فالأخباريون يمنعون الاجتهاد، ويعملون بأخبارهم، ويرون أن ما في كتب الأخبار الأربعة عند الشيعة كلها صحيحة قطعية الصدور عن الأئمة، ويقتصرون على الكتاب والخبر، ولذلك عرفوا بالأخبارية نسبة إلى الأخبار وينكرون الإجماع (ودليل العقل) ، ولا يرون حاجة إلى تعلم أصول الفقه، ولا يرون صحته.

ويقابلهم الأصوليون أو المجتهدون، وهم القائلون بالاجتهاد، وبأن أدلة الأحكام الكتاب والسنة والإجماع وليل العقل، ولا يحكمون بصحة كل ما في الكتب الأربعة، ويمثلون الأكثرية. انتهى.

فصل: هل الخميني من الأصولية أو الأخبارية؟

قال شيخنا ناصر القفاري في ذيل كتابه: أصول مذهب الشيعة الإمامية الإثني عشرية - عرض ونقد - (١) / (١١٥):

تلاحظ أن من شيوخ الأخبارية من ظهر واشتهر عندهم: كمحمد حسين آل كاشف الغطا صاحب (أصل الشيعة وأصولها)، وأيضاً تلاحظ كثرة الأخباريين في بعض الجهات مثل البحرين، كما أن من كبار شيوخ الطائفة الأصولية الذين يمثلون الكثرة الغالبة: محسن الحكيم، وشريعت مدارى، والخوئى، والخمينى، وغيرهم. انتهى.

وسبقه إلى ذلك الشيخ إحسان إلهى ظاهر في كتابه: الشيعة والتشيع فرق وتاريخ (ص: ٣٢٥) كما تقدم، والله أعلم وعلمه أتم.

فصل: خلاصة الحكم على الشيعة عموماً

قال المناوى ما مفاده: أن الشيعة فرقة من الفرق الضالّة الإثنتين والسبعين من فرق المسلمين، المذكور في قال رسول الله صلعم: (افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقةً ، وتفرقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقةً ، وتفرقت أمّتي على ثلاثٍ وسبعين فرقةً). رواه (٤) عن أبي هريرة، صحيح.

قال المناوى: زاد في رواية: (كلها في النار إلا واحدة)، زاد في رواية لأحمد وغيره: (وهي الجماعة) أى أهل السنة والجماعة، وفي رواية: (هى ما أنا عليه اليوم وأصحابى).

قال: وأصول الفرق ستة: حرورية ، وقدرية ، وجهمية ، ومرجئة ، ورافضة ، وجبرية، وانقسمت كل منها إلى اثنتى عشرة فرقة فصارت اثنتين وسبعين.

وقيل: بل عشرون روافض ، وعشرون خوارج ، وعشرون قدرية ، وسبعة مرجئة ، وواحدة نجادية ، وواحدة فرارية ، وواحدة جهمية ، وثلاث كرامية. وقيل، وقيل.

وقال المحقق الدواني: وما يتوهم من أنه إن حمل على أصول المذاهب فهي أقل من هذه العدة ، أو على ما يشمل الفروع فهي أكثر ، توهم لا مستند له! لجواز كون الأصول التي بينها مخالفة مقيد بها هذا العدد ، أو يقال : لعلهم في وقت من الأوقات بلغوا هذا العدد ، وإن زادوا أو نقصوا في أكثر الأوقات. فيض التقدير (٢/٢٠)

فصل: خلاصة الحكم على الشيعة اليوم

قال الشيخ ابن الباز من المعاصرين رحمه الله، ما مفاده: أن الشيعة فرق كثيرة، وفيهم الكافر وفيهم غير الكافر.

وهو جواب ل**سؤال**: نحن بحاجة ماسة لمعرفة أوجه الخلاف مع الشيعة؟ وتمام جوابه: "الشيعة فرق كثيرة، وليس من السهل أن يتسع للحديث عنها الوقت القليل، وبالاختصار ففيهم الكافر الذي يعبد عليا ويقول: يا علي، ويعبد فاطمة والحسن وغيرهم، ومنهم من يقول: جبريل - عليه الصلاة والسلام - خان الأمانة، وأن النبوة عند علي وليست عند محمد، وفيهم أناس آخرون، منهم الإمامية - وهم الرافضة الاثنا عشرية - عباد علي ويقولون: إن أشمتهم أفضل من

الملائكة والأنبياء، ومنهم أقسام كثيرة، وفيهم الكافر وفيهم غير الكافر، وأسهلهم وأيسرهم من يقول: على أفضل من الثلاثة، وهذا ليس بكافر لكن مخطئ ❁ فإن عليا هو الرابع، والصديق وعمر وعثمان هم أفضل منه، وإذا فضله على أولئك الثلاثة فإنه قد أخطأ وخالف إجماع الصحابة، ولكن لا يكون كافرا، وهم طبقات وأقسام". مجموع فتاوى ابن باز (٢٨) / (٢٥٧)

فصل: الروافض من المحدثين

سأخذ أمثلة من كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر رحمه الله، فوجدت فيه من قال فيه الحافظ: (رافضي) ❁ نفر فقط، وهم:

❁ ١. تليد بن سليمان المحاربي أبو سليمان أو أبو إدريس الكوفي

الأعرج. (قال أبو داود: رافضي يشتم)

❁ ٢. ثابت بن أبي صفية الثمالي أبو حمزة الكوفي. (ذكر في الميزان: أنه

نال من عثمان)

❁ ٣. جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي. (قال

الزركلي: اتهمه آخرون بالقول بالرجعة)

١١. جُمِّيع بن عمير العجلي أبو بكر الكوفي. (قال أبو حاتم في المجروحين: كان رافضيا يضع الحديث، وقال ابن نمير: من أكذب الناس. كذا في إكمال تهذيب الكمال)

١٢. زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى الكوفي. (أتباعه الجارودية يبرأون من أبي بكر وعمر. قال ابن حبان: يضع الأحاديث في المثالب)

١٣. سعد بن طريف الإسكافي الحنظلي الكوفي. (قال الفلاس: يفرط في التشيع، أو يغرق أو يغلو. الدارقطني: كذاب)

١٤. عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد الكوفي. (يشتم عثمان)

وجميعهم من أهل الكوفة كما رأيت، والله أعلم وعلمه أتم.

• سؤال: هل منهم كاذب وصادق؟ أو كلهم كذاب؟

قال الحافظ (١١٠١): زياد بن المنذر أبو الجارود الأعمى الكوفي رافضى، كذبه يحيى بن معين، من السابعة، مات بعد الخمسين، ت.

وقال الحافظ (١١٠١): سعد بن طريف الإسكافي [الإسكافي] الحنظلي [أبو العلاء] الكوفي، متروك، ورماه ابن حبان بالوضع، وكان رافضيا، من السادسة، ت ق.

وقال الحافظ أيضا (٣١٥٣): عباد بن يعقوب الرواجني أبو سعيد الكوفي ، صدوق رافضى ، حديثه فى البخارى مقرون ، بالغ ابن حبان فقال : يستحق الترك! من العاشرة ، مات سنة خمسين ، خ ت ق.

وقال فىه الذهبى فى (من تكلم فىه وهو موثق ص: ١٦٦): "صدوق فى الحديث، رافضى جلد". وقال فى (سير أعلام النبلاء ١١ / ٥٣٦): "الشَّيْخُ، الْعَالِمُ، الصَّدُوقُ، مُحَدِّثُ الشَّيْعَةِ". وقال فى (ميزان الاعتدال ٢ / ٣٧٩): "من غلاة الشيعة ورؤوس البدع، لكنه صادق فى الحديث ... وعنه: البخارى حديثاً فى الصحيح مقرونا بآخر، والترمذى، وابن ماجه وابن خزيمة، وابن أبى داود ... وقال ابن خزيمة: حدثنا الثقة فى روايته، المتهم فى دينه، عباد".

• سؤال: أين فى البخارى منهم؟

قال البخارى (٣١٥٣): حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْوَلِيدِ، ح وَحَدَّثَنِي عَبَّادُ بْنُ يَعْقُوبَ الْأَسَدِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَيْزَارِ، عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ

الأعمالِ أفضلُ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ لَوْقَتِهَا، وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ».

• **سؤال:** هل عباد بن يعقوب هذا يسب الصحابة؟

قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٢/٩٣٧): "وروى عبدان الأهوازي عن الثقة، أن عباد بن يعقوب كان يشتم السلف". انتهى.

قلت: والصحابة من السلف، وفي ميزان الاعتدال (٢/٩٣٧): "وقال صالح جزرة: كان عباد ابن يعقوب يشتم عثمان، وسمعه يقول: الله أعدل من أن يدخل طلحة والزبير الجنة، قاتلا عليا بعد أن بايعاه!"

وفيه: "محمد بن جرير، سمعت عبادا يقول: من لم يتبرأ في صلاته كل يوم من أعداء آل محمد حشر معهم. قلت (الذهبي): فقد عادى آل علي آل عباس، والطائفتان آل محمد قطعاً فممن نتبرأ! بل نستغفر للطائفتين ونتبرأ من عدوان المعتدى، كما تبرأ النبي صلى الله

عليه وسلم مما صنع خالد لما أسرع في قتل بني جذيمة، ومع ذلك فقال فيه: خالد سيف سلّه الله!" انتهى.

فصل: الشيعة من المحدثين

سأخذ أمثلة من كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر رحمه الله، فوجدت فيه من قال فيه الحافظ: (شيعي) ونحوه ﴿١٦﴾ نفرا، وهم:

﴿١﴾ أحمد بن المفضل الحفّري أبو علي الكوفي (صدوق في حفظه شىء).

﴿٢﴾ أجلح بن عبد الله بن حُجّية أبو حجّية الكندي (صدوق).

﴿٣﴾ ثعلبة بن يزيد الحمّاني الكوفي (صدوق).

﴿٤﴾ داود بن أبي عوف سويد التميمي البرّجُمي مولا هم أبو الجحّاف، مشهور بكنيته (صدوق ربما أخطأ).

﴿٥﴾ زاذان أبو عمر الكندي البزاز (صدوق يرسل ، وفيه شيعية).

﴿٦﴾ سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي (صدوق في الحديث ، إلا أنه شيعي غالي).

٧. سالم بن عبد الواحد المرادى الأنعمى أبو العلاء الكوفى (مقبول).

٨. سَعَاد بن سليمان الجعفى الكوفى (صدوق يخطىء).

٩. عبد الملك بن أعين الكوفى ، مولى بنى شيبان (صدوق، له فى الصحيحين حديث واحد متابعة).

١٠. عبد الملك بن مسلم بن سلام الحنفى أبو سلام الكوفى (ثقة).

١١. عطية بن سعد بن جُنادة العوفى الجدلى الكوفى أبو الحسن (صدوق يخطىء كثيرا ، وكان مدلسا).

١٢. عمارة بن جُوين أبو هارون العبدى ، مشهور بكنيته (متروك ، ومنهم من كذبه).

١٣. عمرو بن جابر الحضرمى أبو زرعة المصرى (ضعيف).

١٤. يحيى بن سلمة بن كُهَيْل الحضرمى أبو جعفر الكوفى (متروك).

١٥. يحيى بن يعلى الأسلمى الكوفى (ضعيف).

①٦. يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولا هم الكوفي (ضعيف ، كبر
فتغير وصار يتلقن).

• **سؤال:** هل فيهم صادق وكاذب؟ أو كلهم كذاب؟

عرفت مما مضى أن كثيرا منهم صدوق، بل قال الحافظ في سالم بن
أبي حفصة العجلي الكوفي: (صدوق في الحديث ، إلا أنه شيعي غالي).
ومنهم كاذب. فقد قال الحافظ في عمارة بن جوين العبدى: (متروك،
ومنهم من كذبه). إنتهى، والله أعلم وعلمه أتم.

• **سؤال:** ما معنى "شيعي غال" في كلام ابن حجر؟

قال الذهبي في ميزان الاعتدال (① / ②):

"فالشيعي الغالي في زمان السلف وعرفهم: هو من تكلم في عثمان ،
والزبير ، وطلحة ، ومعاوية ، وطائفة ممن حارب عليا رضی الله
عنه، وتعرض لسبهم".

"والغالى فى زماننا وعرفنا: هو الذى يكفر هؤلاء السادة، ويتبرأ من الشيخين أيضاً، فهذا ضالّ، ولم يكن أبان بن تغلب يعرض للشيخين أصلاً، بل قد يعتقد علياً أفضل منهما". انتهى.

قلت: فالخلاصة أن الشيعة فى زمان السلف وفى زمان الخلف نوعان: غلاة، وغير غلاة. وفى عصرنا كذلك، غلاة: كالرافضى الخبيث الشاب الجاهل الشهير ياسر الحبيب ويقولون: ياسر الخبيث، وغير غلاة: كالسيد الطباطبائى صاحب تفسير (الميزان)، وكالدكتور أحمد الوائلى صاحب كتاب (هوية التشيع)، وكالسيد كمال الحيدرى صاحب الموسوعة.

فالغلاة الآن يكفرون الصحابة ويشتمهم حتى عائشة زوج النبى صلعم، وغير الغلاة لا يكفرون الصحابة ولا يشتمونهم ولا عائشة عليها السلام.

فرحم الله الشيخ ابن باز الذى قال فى الشيعة المعاصرة: "منهم كافر وغير الكافر" كما تقدم، والله أعلم وعلمه أتم.

فصل: من رمى بالرفض من المحدثين

سأخذ أمثلة من كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر رحمه الله، فوجدت فيه من قال فيه الحافظ: (رمى بالرفض) ١٨ نفرًا، فمنهم:

قال الحافظ (٢) (٤٩): إسماعيل بن موسى الفزاري أبو محمد أو أبو إسحاق الكوفي، نسيب السدي أو ابن بنته أو ابن أخته، صدوق يخطيء، رمى بالرفض، من العاشرة، مات سنة خمس وأربعين، ع خ د ت ق.

وقال الحافظ (٩) (١٠٢): الحارث بن عبد الله الأعمور الهمداني الحنفي الكوفي أبو زهير، صاحب عليّ، كذبه الشعبي في رأيه، ورمى بالرفض، وفي حديثه ضعف، وليس له عند النسائي سوى حديثين، مات في خلافة ابن الزبير وهو من الثانية، (٤).

وقال الحافظ (٥٩١): محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي النسابة المفسر ، متهم بالكذب ورمى بالرفض ، من السادسة ، مات سنة ست وأربعين ، ت فق.

وقال الحافظ (٦٨٥): معلى بن عبد الرحمن الواسطي ، متهم بالوضع وقد رمى بالرفض ، من التاسعة ، ق.

وقال الحافظ (٧٢٢٧): هارون بن سعد العجلي أو الجعفي الكوفي الأعور ، صدوق رمى بالرفض ، ويقال : رجع عنه ، من السابعة ، م.

فصل: من رمى بالتشيع من المحدثين

سأخذ أمثلة من كتاب تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر رحمه الله، فوجدت فيه من قال فيه الحافظ: (رمى بالتشيع) (٣٣) نفراً، فمنهم:

قال الحافظ (٤٦٣): إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد الكوفي ، صدوق يهيم ، ورمى بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ، م (٤).

وقال الحافظ (٣١/١٨): عباد بن زياد بن موسى الأسدی الساجی ،
صدوق رمى بالقدر وبالتشيع ، من العاشرة ، ويقال فيه : عبادة ،
كد.

وقال الحافظ (٤٢/١٥): عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري ،
ثقة رمى بالقدر وبالتشيع ، من السادسة ، مات سنة ست أو سبع
وأربعين ، وله ست وثمانون ، ع.

فصل: تتمات

سؤال: كيف ساغ توثيق مبتدع؟

قال الذهبي في ميزان الاعتدال (١/٥) / (٥/٥): "فلقائل أن يقول: كيف
ساغ توثيق مبتدع وحد الثقة العدالة والإتقان؟ فكيف يكون
عدلا من هو صاحب بدعة؟"

قال: "وجوابه: أن البدعة على ضربين: فبدعة صغرى كغلو التشيع،
أو كالتشيع بلا غلو ولا تحرف، فهذا كثير في التابعين وتابعيهم ، مع

الدين والورع والصدق. فلو رد حديث هؤلاء لذهب جملة من الآثار النبوية، وهذه مفسدة بينة".

قال: "ثم بدعة كبرى، كالرفض الكامل والغلو فيه، والحظ على أبي بكر وعمر رضى الله عنهما، والدعاء إلى ذلك، فهذا النوع لا يحتج بهم ولا كرامة. وأيضاً فما أستحضر الآن في هذا الضرب رجلاً صادقاً ولا مأموناً، بل الكذب شعارهم، والتقية والنفاق دثارهم، فكيف يقبل نقل من هذا حاله! حاشا وكلا".

"فالشيعي الغالي في زمان السلف وعرفهم: هو من تكلم في عثمان ، والزبير ، وطلحة ، ومعاوية ، وطائفة ممن حارب علياً رضى الله عنه، وتعرض لسبهم".

"والغالي في زماننا وعرفنا: هو الذى يكفر هؤلاء السادة، ويتبرأ من الشيخين أيضاً، فهذا ضال ، ولم يكن أبان بن تغلب يعرض للشيخين أصلاً، بل قد يعتقد علياً أفضل منهما". انتهى.

فصل: خلاصة الخلاصة

١. الشيعة فرقة ضالة.
٢. الشيعة من فرق المسلمين.
٣. الأصولية والأخبارية شيئان.
٤. الأصولية الآن أكثر من الأخبارية.
٥. الخميني من الأصولية.
٦. تحريف القرآن أنكره الأصولية، وقال به الأخبارية. (قاله السالوس)
٧. الإعتقاد على كتاب واحد أو قول واحد من أسباب الخطأ في الحكم على الشيعة.
٨. الشيعة الآن منهم كافر، ومنهم غير الكافر. (قاله ابن الباز)
٩. الشيعة والرافضة شيئان.
١٠. فرق ابن حجر في التقريب بين الشيعي والرافضي.
١١. البدعة نوعان: بدعة صغرى كغلو التشيع، وبدعة كبرى كغلو الرفض.
١٢. غلو التشيع في السلف: من تكلم في عثمان ، والزبير ، وطلحة ، ومعاوية ، وطائفة ممن حارب علياً رضي الله عنه، وتعرض لسبهم".
١٣. غلو التشيع في الخلف: هو الذي يكفر هؤلاء السادة، ويتبرأ من الشيخين أيضاً، فهذا ضالّ.

هذه أهم النقاط بلا ترتيب، والله أعلم وعلمه أتم، والحمد لله على النعم.

فهرس

١. فصل: بعض المصطلحات
٢. فصل: الخلاف بين الأصولية والأخبارية:
٣. فصل: هل الأصولية والأخبارية متفقون على تحريف القرآن؟
٤. فصل: أيهما أكثر الآن؟ الأصولية أو الأخبارية؟
٥. فصل: هل الخميني من الأصولية أو الأخبارية؟
٦. فصل: خلاصة الحكم على الشيعة عموماً
٧. فصل: خلاصة الحكم على الشيعة اليوم
٨. فصل: الروافض من المحدثين
 - a. سؤال: هل منهم كاذب وصادق؟ أو كلهم كذاب؟
 - b. سؤال: أين في البخاري منهم؟
 - c. سؤال: هل عباد بن يعقوب هذا يسب الصحابة؟
٩. فصل: الشيعة من المحدثين
 - a. سؤال: هل فيهم صادق وكاذب؟ أو كلهم كذاب؟
 - b. سؤال: ما معنى "شيعي غال" في كلام ابن حجر؟
١٠. فصل: من رمى بالرفض من المحدثين
١١. فصل: من رمى بالتشيع من المحدثين
١٢. فصل: تتمات
١٣. سؤال: كيف ساغ توثيق مبتدع؟
١٤. فصل: خلاصة الخلاصة



شيخنا ناصر القفاري حفظه الله تعالى



شيخنا عثمان الخميس حفظه الله تعالى

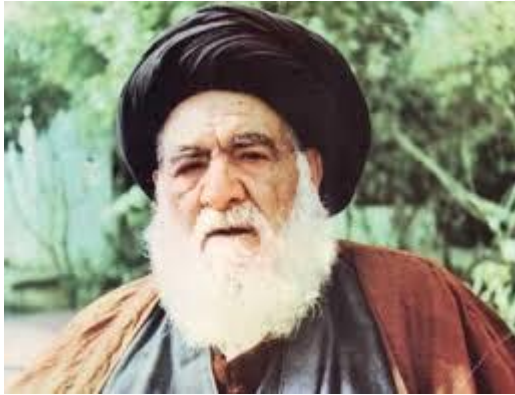
وكلاهما متخصص أو متخصصان في مباحث الشيعة

أخذت عنهما في الدورة العلمية (دورتان مختلفتان)، وذلك قبل زواجي بالمرأة الصالحة إن شاء الله

أم زيدان بارك الله فيهما في ذريتهما آمين



السيد الطباطبائي محمد حسين (١٩٨١ م)



السيد الخوئي (١٩٩٢ م)



السيد أحمد الوائلي (م ٢٠٠٣)



ياسر الحارثي (ولد ١٩٧٧م)



حسن الله الياري (؟؟)

والأخيران أخباريان، والأولون أصوليون.

والله أعلم وعلمه أتم، والحمد لله على النعم.